

نهج السعادة

[84] الضجيج بالدعاء في بلادك، ولكل أمل ساق صاحبه إليك محتاجا، ولكل قلب تركه وجيب خوف المنع منك مهتاجا (10)، وأنت المسئول الذي لا تسود لديه وجوه المطالب، ولم تزر بنزيله قطيعات المعاطب (11). إلهي إن أخطأت طريق النظر لنفسي بما فيه كرامتها، فقد أصبت طريق الفزع إليك بما فيه سلامتها. إلهي إن كنت نفسي استسعدتني متمردة على ما يرديها، فقد استسعدتها الآن بدعائك على ما ينجيها. (الهامش) (10) وفي رواية القضاء: (ولكل قلب تركه يا رب وجيف الخوف منك مهتاجا) وهما بمعنى واحد. (11) كذا في النسخة، وفي المختار (11): (وأنت المسئول الذي لا تسود لديه وجوه المطالب، ولم تزر بنزيله قطيعات) الخ. وفي المختار الخامس: (ولم ترد بنزيله قطيعات (قطيعات) المعاطب). وفي رواية القضاء: (ولا يرد نائله قاطعات المعاطب)، ولا يبعد أن يكون المجزوم - هنا - مضارع زار - من باب قال - أي إن قطيعات لا تزور بنزيل □، أي إن □ تعالى لا تعاطب نزيله. فيكون موافقا لما في المختار الخامس (*).
